

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدَّثَنِي أَبُو قَيْسٍ الْأَوْدِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَرْوَانَ .

وقال في حديث أَبِي قَيْسٍ أَنَّهُ قَالَ : سَأَلَ مَلِكَ الْمَوْتِ عَنْ قَبْرِ الْأَرْوَاحِ فَقَالَ :
أَوْيَّسَهُ بِهَا كَمَا يُؤْيِسُهُ بِالْخَيْلِ فَتَجِيبُنِي .

يروه ابن فُضَيْلٍ عن الحسن بن عبد الله عن أَبِي قَيْسٍ .

التَّأْيِيسُ : الدُّعَاءُ .

يقال : أَيْسَّهَتْ بِالْفَرَسِ فَأَزَا أُوَيْسَهُ بِهِ تَأْيِيسَهَا . ويقال : أَيْسَّهَ بفلان أَيْ :
ادَّعَاهُ .

وفي كتاب سيبويه بَيَّنَّتْ لَا يُحْسِنُ كَثِيرٌ مِنَ الذَّخَوِيِّينَ قِرَاءَتَهُ ... أَيْسَّكَ

أَيْسَّهَ بِي أَوَّوْ مُصْدَر ... مِنْ حُمْرِ الْجِلَّةِ جَائِبٍ حَشْوَر ... أَيْسَّكَ : أَيْ بَعْدَكَ .

وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ : مِنَ الطَّوِيلِ ... فَأَيْسَّكَ هَلَّا وَاللَّيَالِي بَغْرَّة ... وَفِي أَعْيُنِ

الْأَيَّامِ عَنْكَ عَنُودُ